حَديْثُ سِماكَ بن حرَبْ .

وقال في حديث سماك أنّ َ شُعْبَة قال : سَمِعْته يقول : ما حسّ َبُوا ضَيْفَهم . قال الاَصْمعي : سمعت شعبة يذكر ذلك . وقال : يريد ما أكَرموهِ وأَنشد : من الكامل ... باشرْت َ بالوجْعاء طَعْنة مُرْهَف ... حرّان أَو لثوَيْت غير مُحَسّ َب ... .

أَيَ : غير مكرّ َم . ويقال : اَصلُ هذا من الحُسْبانة وهي الوِسادة الصَغيرة . ويقال : حسّ َبْت الرجُل إذا أَجلسته عليها . ويقال : أَحَسبْتُ فلاناً إذا أكثرت له من العَطيّ َة حتي يقول : حسْب . قال الشاعر : من الطويل ... ونُقْفي وليدَ الحيّ إِنْ كان جائعاً ... ونُحْسِبه إنْ كان ليس بجائع ... .

أَيَ : نُعْطيِه ونُكثر له . ومنه قولُ اللّه جلّ َ وعزّ َ : عَطاءً حِساباً أَي : كثيراً . وقال ساعِدة : من الطويل